

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**تفويت حصة مجموعة القرض الفلاحي في بنك مصرف المغرب
لفائدة مجموعة أولماركوم**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المُحترمة؛
نتوجه إليكم بهذا السؤال، وفق اختصاصات وزارتك، باعتبارها متدخلا مؤسساتيا أساسيا في المراقبة وتفادي الممارسات المنافسة لقواعد المنافسة الاقتصادية الشريفة التي تخدم الصالح العام.
لقد تمّ، يوم 27 أبريل 2022، الإعلان عن اتفاق لتفويت الحصة الكاملة لمساهمة مجموعة القرض الفلاحي / Crédit Agricole S.A في بنك مصرف المغرب / Crédit du Maroc لفائدة مجموعة أولماركوم / Holmarcom. وهو التفويت الذي يظل رهينا بموافقة السلطات المغربية ذات الاختصاص.
وبالنظر إلى توجهات بلادنا فيما يتعلق بإعمال المنافسة الحرة والشريفة بين مختلف الفاعلين الاقتصاديين، ولا سيما فيما يرتبط بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، وخاصة منه المقتضيات المتصلة بعمليات التركيز الاقتصادي ومدى احترامها أو إخلالها بقواعد المنافسة؛
وبالنظر، أيضا، إلى ما يعرفه سوق التأمين-البنكي من ممارسات بعضها مُناف لمبادئ المنافسة الشريفة، ومن تفاهات غير مشروعة أحيانا، وما يتهدد القطاع من أخطار تتصل بالتركيز الاقتصادي الذي من شأنه أن يُكرس الهيمنة الاقتصادية في سوق التأمين-البنكي، بما يُضِرُّ بتوجهات بلادنا نحو تفعيل التنافسية في هذا القطاع؛
بالنظر إلى كل ذلك، فإننا نسألكم، السيدة الوزيرة، عن تقديركم للجدوى الاقتصادية والمالية والتنافسية من هاته العملية المذكورة أعلاه؟ وعن درجة خدمتها للمستهلك المغربي؟ وعن مدى اندراجها ضمن باب التركيز الاقتصادي؟ وعن انعكاساتها على القدرات التنافسية في المجال؟
كما نسألكم عن الإجراءات والخطوات التي تعتزمون اتخاذها من أجل التحقق من حيثيات التفويت المُشار إليه ومدى مطابقته لمقتضيات دولة الحق والقانون في المجال الاقتصادي؟
وتقبلوا، السيدة الوزيرة، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني